Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبذلوا كل ما في جهدهم من عزم وقوة وحمية وشباب، حتى يستطيعوا أن يكونوا نَشْئًا حيًا مخلصًا شاعرًا بواجبه لأمته وللحياة وللوجود بأسره، وان يخلقوا في الواقع ذلك الوسط الحي الجميل الذي نتصوّره في أحلامنا، ثم نلتفت حوالينا فلا نلمح له أثرًا، واذن فلتكتب ولتعمل ولتطرد عنك خواطر الراحة والسكون، فان شعبك في حاجة اليك وليس لك شيء من العذر في أن تسكن ولا تعمل، فإنني لأجدر منك بالعذر وأنا بين دروس قانونية متوافرة تكد الذهن وتقتل الوجدان ومطالعات في القانون اكثر تغثية للنفس وإركادًا للعاطفة وإخمادًا للتفكير من أي شيء في هذه الدنيا. . إنني انتظر رسالتك الأدبية والودية بفارغ صبر، فإنها هي التي تزيل عني بعض هاته الوحشة التي أجدها في كتب القانون وبعض هذا التجهم والعبوس اللذين أُلفيهما في مطالعته. كنت حدثتك أن مقالك سيدرج في هذا العدد من العالم الأدبي، وذلك ما نبَّأني به الأخ زين العابدين أول الأمر، ولكن ضاق نطاق العدد عنه، وسينشر في العدد المقبل آخر هذا الشهر، واليوم أرانيه الأخ زين العابدين مطبوعًا، ولكن هذا لا يدعوك الى أن تؤجل الكتابة الى الشهر المقبل. فإنَّ هذا هو الذي لا أرضاه.

ماذا أُحدثك عن العالم - أوَّلًا - والعالم الأدبي - ثانيًا - لقد أحدثتَ من الرجة في الخارج ما أحدثت وغيرت نظرة الشرقيين الى تونس تغييرًا ما كانوا يتوقعونه، وأصبحوا ينظرون اليها نظرة لم تكن من قبل. لقد كتبت عنها كثير من الجرائد والمجلات الشرقية ولا يسعني أن أستوعب لك حديثها كلها، ولكنني اقول لك إن «المقتطف» قد قالت ما مضمونه إن من العار علينا أن تكون في تونس مثل هاته النهضة وهذا الشباب وهاته الحركة الفكرية ثم لا نعلم بها ولا نتحدث عنها، فإننا ما كنا نحسب في تونس مثل